

Distr.: General
13 August 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٩ آب/أغسطس ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة (S/2019/536) بشأن إسقاط منظومة جوية غير مأهولة تابعة للولايات المتحدة فوق بحر عمان في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩، وبالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع والواردة في رسالتي المؤرخة ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩ (S/2019/512)، أود أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي.

وفي رسالتي المذكورة أعلاه، قدمت إحداثيات نقطة ارتطام المنظومة الجوية غير المأهولة التابعة للولايات المتحدة. وللمزيد من التفاصيل المرئية حول نقطتي الارتطام والمياه التي كانت تحلق فوقها، وكذلك الحد الخارجي للبحر الإقليمي الإيراني ومنطقة معلومات الطيران، تم إرفاق خريطة بهذه الرسالة تتضمن أيضا الإحداثيات ذات الصلة (المرفق الأول).

وعلاوة على ذلك، في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٩، انتشل حطام الطائرة بدون طيار المستهدفة من البحر الإقليمي لجمهورية إيران الإسلامية في الإحداثيات 30°01'57 شرقا و 04°59'25 شمالا. وأُرقيت صورتان للحطام المنتشل بهذه الرسالة (المرفق الثاني).

وتشير هذه التفاصيل والمعلومات الإضافية الواردة في رسالتي المذكورة سابقا بوضوح إلى أن المنظومة الجوية غير المأهولة التابعة للولايات المتحدة كانت متوغلة في الأجواء الإيرانية عند استهدافها. وبالمثل، وصلت طائرة الولايات المتحدة بدون طيار رحلتها في المجال الجوي الإيراني لمسافة أربعة أميال بحرية بينما تجاهلت تماما تحذيرات إيران اللاسلكية المتكررة. وكان الإجراء الذي اتخذته جمهورية إيران الإسلامية متمشيا تماما مع حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس.

وتجدر الإشارة إلى أن المعلومات المقدمة، باستخدام صورة للعرض، في مرفق الرسالة المذكورة أعلاه من بعثة الولايات المتحدة، بما في ذلك المعلومات عن الارتفاع وإحداثيات نقطة ارتطام الطائرة الأمريكية بدون طيار، تم التلاعب بها وهي لذلك غير صحيحة ومرفوضة.



وبالإضافة إلى ذلك، في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩، في نفس اليوم الذي استُهدفت فيه المنظومة الجوية غير المأهولة التابعة للولايات المتحدة، انتهكت طائرة أمريكية أخرى على متنها ٣٥ شخصا المجال الجوي لجمهورية إيران الإسلامية. بيد أن القوات المسلحة الإيرانية مارست أقصى درجات ضبط النفس ولم يتخذ أي إجراء ضد الطائرة الغازية. وقامت طائرة أمريكية أخرى بدون طيار بدخول المجال الجوي الإيراني في ٢٦ أيار/مايو ٢٠١٩. وإجمالاً، اقتحمت الطائرات الأمريكية بدون طيار المجال الجوي لجمهورية إيران الإسلامية ثلاث مرات في أقل من شهر واحد.

وهذه مجرد أمثلة قليلة على عمليات الاقتحام المتكررة لقوات الولايات المتحدة في المجال الجوي والمياه الإقليمية لجمهورية إيران الإسلامية في الخليج الفارسي وبحر عمان. وقدمت إيران احتجاجاتها على جميع هذه الحالات، بما في ذلك إلى مكتب رعاية مصالح الولايات المتحدة في سفارة سويسرا في طهران.

وإن الإجراءات الاستفزازية المستمرة التي تتخذها قوات الولايات المتحدة ضد سيادة جمهورية إيران الإسلامية وسلامتها الإقليمية لا تنتهك المبادئ الأساسية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة فحسب، بل إنها تعرض السلام والأمن للخطر في منطقة مضطربة مثل الخليج الفارسي وبحر عمان.

وتحتفظ جمهورية إيران الإسلامية بحقها الطبيعي في الدفاع عن النفس ضد هذه الإجراءات وهي مصممة بقوة على تأمين سيادتها وسلامتها الإقليمية.

وفي الوقت نفسه، يجب على المجتمع الدولي بصفة عامة، ومجلس الأمن بصفة خاصة، الوفاء بمسؤولياتهما ومسائلة الولايات المتحدة عن جميع هذه الإجراءات غير القانونية والمزعزعة للاستقرار والتي لها عواقب وخيمة على السلام والأمن في المنطقة وخارجها.

واغتناماً لهذه الفرصة، أود أيضاً أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠١٩ والموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة لبعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة (S/2019/624) وأبلغكم بأنه على عكس الادعاء الذي أثير في تلك الرسالة وكما أعلنت بالفعل قواتنا المسلحة، لم تُستهدف أي منظومة جوية إيرانية غير مأهولة في ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٩. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد تخت روانجي

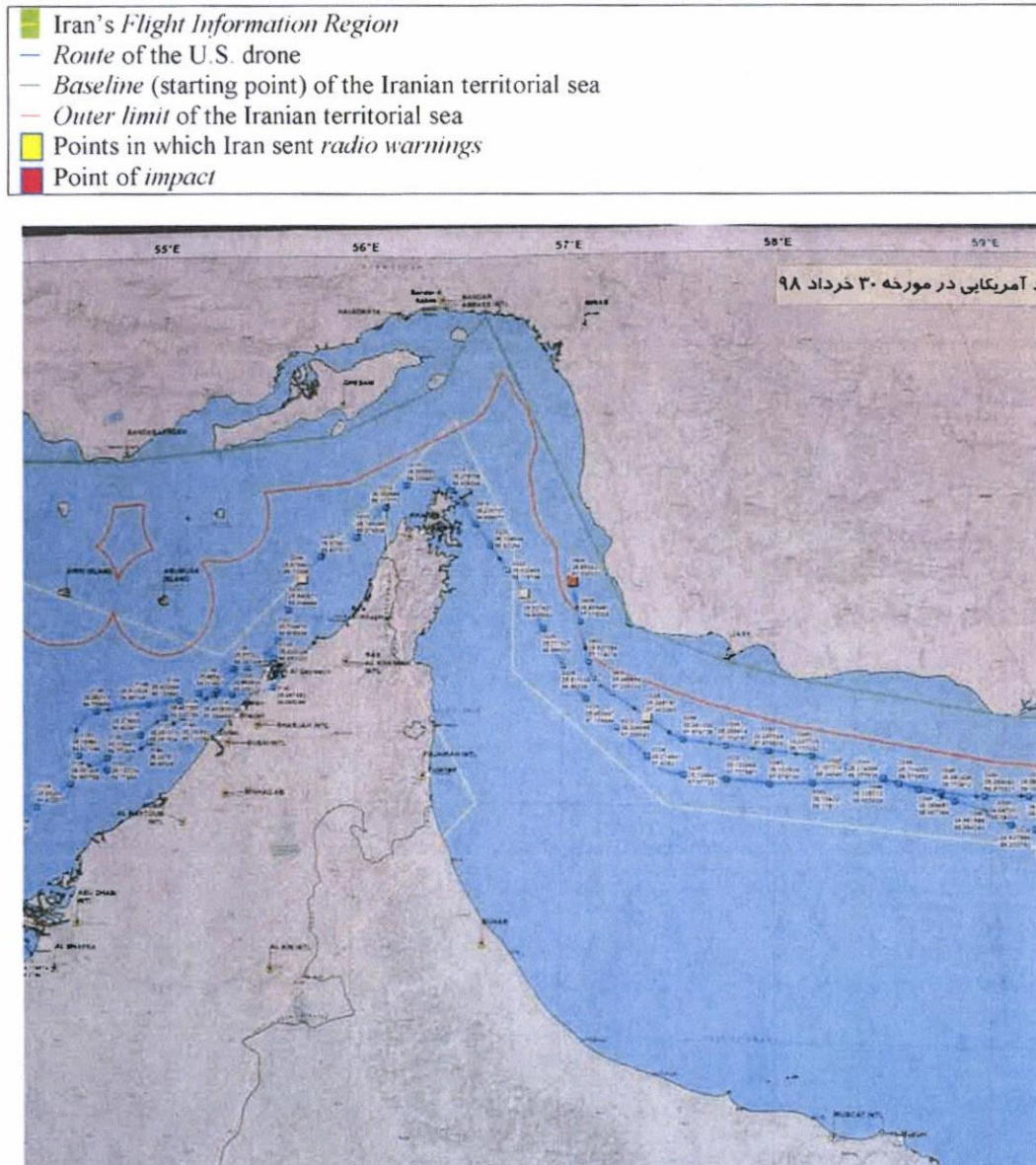
السفير

الممثل الدائم

مرفقا الرسالة المؤرخة ٩ آب/أغسطس ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

خريطة تتضمن معلومات عن نقطتي اقترام وارتطام الطائرة الأمريكية بدون طيار في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩



المرفق الثاني

صور حطام الطائرة الأمريكية بدون طيار المنتشلة من البحر الإقليمي الإيراني عند
إحداثيات "57°01'30 شرقاً و 25°59'04 شمالاً في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٩

